الحديث السادس قال احمد ثنا يزيد ثنا هشام عن حفصة عن ابي العالية عن رجل من
الانصار قال خرجت من اهلي اريد النبي صلى الله عليه وسلم فاذا به قائم ورجل معه مقبل عليه
فظننت ان لهما حاجة لقد قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى جعلت ارثي له من طول القيام
فلما انصرف قلت لقد قام بك هذا الرجل حتى جعلت ارثي لك من طول القيام قال ولقد رايته
قلت رايته قال ذاك جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه ثم قال اما انك لو
سلمت رد عليك السلام السابع قال عبد بن حميد في مسنده ثنا يعلى بن عبيد ثنا ابو بكر يعني
المدني عن جابر قال جاء رجل من العوالي ورسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل يصليان حيث يصلي
الجنائز فلما انصرف قال الرجل يا رسول الله من هذا قال وقد رايته قال نعم قال لقد رايت
خيرا كثيرا هذا جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى رايت ان الله سيورثه تفرد به من هذا الوجه وهو
شاهد للذي قبله الثامن قال البزار ثنا عبيد بن محمد ابو الربيع الحارثي ثنا محمد بن اسماعيل بن ابي
فديك اخبرني عبد الرحمن بن الفضيل عن عطاء الخراساني عن الحسن عن جابر مرفوعا الجيران
ثلاثة جار له حق واحد وهو ادنى الجيران حقا وجار له ثلاثة حقوق وهو افضل الجيران
حقا فاما الذي له حق واحد فجار مشرك لا رحم له حق واما الذي له حقان فجار مسلم له حق
الاسلام وحق الجوار واما الذي له ثلاثة حقوق فجار مسلم ذو رحم له حق الجوار وحق
الاسلام وحق الرحم قال البزار لا نعلم احدا روى عن عبد الرحمن بن الفضيل الا ابن ابي فديك
التاسع قال احمد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي عمران عن طلحة بن عبد الله عن عائشة
انها سالت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ان لي جارين فالى ايهما اهدي قال الى اقربهما منك
بابا رواه البخاري من حديث شعبة به العاشر رواه الطبراني وابو نعيم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا فجعل الناس يتمسحون بوضوئه فقال ما يحملكم
على ذلك قالوا حب الله ورسوله فقال من سره ان يحبه الله ورسوله فليصدق الحديث اذا
حدث ويؤدي الامانة اذا ائتمن وليحسن جوار من جاوره الحادي عشر قال احمد ثنا قتيبة عن
ابن لهيعة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اول خصمين يوم القيامة جاران وقوله
والصاحب بالجنب قال الثوري عن جابر الجعفي عن الشعبي عن علي وابن مسعود قالا هي المراة وقاله
ابن ابي حاتم وروي عن عبد الرحمن بن ابي ليلى وابراهيم النخعي والحسن وسعيد بن جبير في
احدى الروايات نحو ذلك وقال ابن عباس ومجاهد وعكرمة وقتادة هو الرفيق في السفر
وقال سعيد بن جبير هو الرفيق الصالح وقال زيد بن اسلم هو جليسك في السفر واما ابن
السبيل فعن ابن عباس وجماعة هو الضيف وقال مجاهد وابو جعفر الباقر والحسن والضحاك
ومقاتل

مقاتل بن حيان هو الذي يمر عليك مجتازا في السفر وهذا اظهر ان كان مراد القائل
الضيف المار في الطريق فهما سواء وسياتي الكلام على ابناء السبيل في براءة وقوله
وما ملكت ايمانكم وصية بالارقاء لان الرقيق ضعيف اسير في ايدي الناس ولهذا
ثبت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل يوصي امته في مرض موته يقول الصلاة الصلاة
وما ملكت ايمانكم يرددها حتى ما يفيض بها لسانه قال احمد ثنا ابراهيم بن ابي العباس ثنا
بقية ثنا بحير بن سعد عن خالد بن معدان عن المقدام بن معدي كرب قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما اطعمت نفسك فهو لك صدقة وما اطعمت ولدك فهو لك صدقة وما اطعمت
زوجتك فهو لك صدقة وما اطعمت خادمك فهو لك صدقة ورواه النسائي من حديث بقية
واسناده صحيح ولمسلم وعن عبد الله بن عمرو انه قال لقهرمان له هل اعطيت الرقيق قوتهم
قال لا قال انطلق فاعطهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كفى بالمرء اثما ان يحبس عمن
يملك قوتهم رواه مسلم وله عن ابي هريرة مرفوعا للمملوك طعامه وكسوته ولا يكلف
من العمل الا ما يطيق وعنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا اتى احدكم خادمه بطعامه
فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة او لقمتين او اكلة او اكلتين وعن ابي ذر عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال هم اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت ايديكم فمن كان اخوه تحت
يده فليطعمه مما ياكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم
فاعينوهم اخرجاه وقوله ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا اي مختالا في نفسه معجبا
متكبرا فخورا على الناس يرى انه خير منهم فهو في نفسه كبير وعند الله حقير وعند الناس
بغيض قال مجاهد في الاية يعني بعد ما اعطي وهو لا يشكر الله عز وجل يعني يفخر على الناس
بما اعطاه الله من نعمه وهو قليل الشكر لله على ذلك وقال ابن جرير حدثني القاسم ثنا
الحسين ثنا محمد بن كثير عن عبد الله بن واقد ابي رجاء الهروي قال لا تجد سيئ الملكة الا وجدته
مختالا فخورا وتلا وما ملكت ايمانكم الاية ولا عاقا الا وجدته جبارا شقيا وروى ابن ابي
حاتم عن العوام بن حوشب مثله في المختال الفخور وقال ثنا ابو نعيم ثنا الاسود بن شيبان
ثنا يزيد بن عبد الله بن الشخير قال مطرف بلغني عن ابي ذر حديث كنت اشتهي لقاءه فلقيته قال
فقلت يا ابا ذر بلغني انك تزعم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثكم ان الله يحب ثلاثة

Copyright King Saud University